تفسير السعدى

كُبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لا تَفْعُلُونَ

فهل تليق بالمؤمنين هذه الحالة الذميمة؟ أم من أكبر المقت عند االله أن يقول العبد ما لا يفعل؟ ولهذا ينبغي للآمر بالخير أن يكون أول الناس إليه مبادرة، وللناهي عن الشر أن يكون أبعد الناس منه، قال تعالى: { أَتَأْمُرُونَ الذَّاسَ بِالْبِرِ ّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتُلُونَ الْكِتَابَ أَفُلا تَعْقِلُونَ } وقال شعيب عليه الصلاة والسلام لقومه: { وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه } .